

الأقسام في القرآن

- (35) الفصل الثاني القسم بالربِّ أقسم سبحانه بلفظ "رب" بصور مختلفة: تارة حلف به بلفظ "فلا وربك" وأُخرى حلف به مقروناً بلفظ (لا) وقال: "فلا أُقسم". وثالثة حلف به بلفظ "فوربك". ورابعة بلفظ "بلى و ربّي". وخامسة بلفظ "اي وربي". وسادسة بلفظ "فوربّ السماء والارض". وعلى أية حال فالمقسم به هو الرب، وإليك الآيات: 1. (فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤوِّدُوكَ مِنْ دُونِ حَتَّيْ يَحْكُمُوكَ فَيَمَاجِرَ بَيِّنَاتِهِمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِماً). (1)
2. (فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِذَا لِقَادِرُونَ * عَلَى أَنْ نُنْزِلَ الدَّلَّ خَيْراً مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) . (2) 3. (فَوَرَبِّكَ لَنَذْخِشَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ) . (3) _____ 1 - النساء: 65. 2 - المعارج: 40 - 41. 3 - مريم: 68.